



مِنْبَرُ الْجَوَادَيْنِ

شهرية مستقلة

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام / شعبة الشؤون الفكرية والثقافية - في العتبة الكاظمية المقدسة العدد: ٢ السنة الأولى ١٤٢٨هـ

www.aljawadain.org

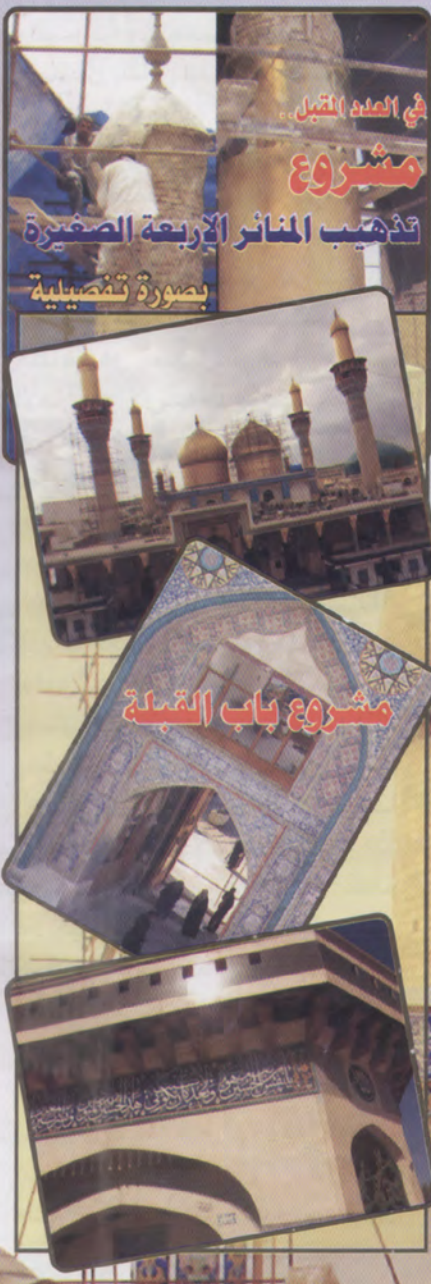
زوروا على موقع الانترنت

Minber@aljawadain.org

البريد الالكتروني

شهر الطاعة

الحمد لله رب العالمين... الحمد لله الذي
اسبح علينا نعمه ظاهرة وباطنة نحمده فوق حمد
الخامدين، ونشكره فوق شكر الشاكرين،
ونصلي ونسلم على خير خلقه ومصطفاه حسبه
النبير الخدير محمد بن عبد الله وعلى آله
مصاييح الهدى ومن الحجة الطيبين الظاهرين
واصحابهم الغر الميامين صلاة بامية زاكية
دائمة... ونحن نقف خاضعين خاشعين...
متذللين على اعتبار ضيافته وكرمه جل
وعلا... فهذا الشهر عند الله هو خير الشهور
دعنا فيه الى ضيافة الله (شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان) سورة البقرة: ١٨٥... شهر تكتمل
به السماء وهي تحتضن هلاله الفضي لتشراب
الجنة الآفاق وتطلع نحوه القلوب التي ترمى
عنان السماء بأعين التوسل والاستغفار... شهر
توجهت به وجنتار سوله الكريم محمد صلى
الله عليه وآله وازدادت به طلعت الغراء
اشراقا ونورا وهو يرتقي منير الايمان
والوحدا فيه منادى الناس: (ايها الناس انه
قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة
والمغفرة... شهر هو عند الله افضل الشهور...
وليلته افضل الليالي... وساعاته افضل الساعات...
هو شهر دعيت فيه الى ضيافة الله... وجعلتم
فيه من اهل كرامة الله... انفاكم فيه تسبيح...
وتوكلتم فيه عساده... وعلمكم فيه مقبول...
ودعواكم فيه مستجاب... فاسألوا الله بكم
بنيات صادقة... وقلوب ظاهرة... ان يوفقكم
لصيامه... وتلاوة كتابه... فان الشمس من حرم
غفران الله في هذا الشهر العظيم... واذكروا
بجوكم وعظمتكم فيه جوع يوم القيامة
وعظمتكم... وتصدقوا على فقر انكم ومساكينكم...
ووقروا كباركم... وارحموا صغاركم... وصلوا
ارحامكم... واحفظوا السننكم... وعضوا عمالة
يحل النظر اليه ابصاركم... وعمالة يحل الاستماع
اليه اسماعكم... ومن هذا المنبر (منبر
الجوادين) وبأسم الأمانة العامة للعتبة
الكاظمية المقدسية وجميع كواهرها المؤمنة
نتجهز هذه الفرصة... لترفع بالقبسات التهنية
والتييريكات التي مولانا صاحب العصر والزمان
(عجل الله تعالى فرجه الشريف) والى جميع
اعلامنا ومراجعتنا العظام والعالم الاسلامي كافة
مسالمين المولى جل وعلا ان يجعله شهر خير
ويرك على جميع المسلمين في ارجاء المعمورة
انه يمدح بعبادته



في العدد المقبل...

مشروع

تذهيب المنابر الأربعة الصغيرة

بصورة تفصيلية

مشروع باب القبلة

في العدد المقبل...

السيد الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة يتابعون سير المراحل النهائية لإنجاز تذهيب قبة الإمام الجواد (ع)

مكارم أخلاق

الإمام

مولانا محمد باقر جعفر

السلام) انت حر لوجه الله، وقد نحلكت ضيعتي الفلانية* (٤)

وتناقل المحدثون والمؤرخون الاخبار حتى بلغت حد التواتر: ان الإمام كان يسمع عن الرجل انه يؤذيه فيبعث اليه بصره فيها اموال، وفي تواضعه (عليه السلام) فقد روي انه مر برجل من أهل السواد ذميم المنظر، فسلم عليه، ونزل عنده، وحادثه طويلاً ثم عرض عليه نفسه في القيام بحاجة (أي مساعدته)، فقيل له: يا بن رسول الله أتزل الى هذا ثم تسأله عن حوائجه وهو إليك أحوج؟! فقال (عليه السلام) عبد من عبيد الله، واخ في كتاب الله، وجار في بلاد الله يجمعنا وياه خير الابساء آدم، وأفضل الأديان الأسلام* (٥)

ومما تقدم نرى أن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) كان مضرباً للأمثال في الجود والكرم وقضاء الحوائج ومقابلة الإساءة بالإحسان حتى أشتهر بلقب (الكاظم) لسجيته وكظمه الغيظ في كل مراحل حياته ليعطينا دروساً نستفيد منها في زمن كثرت فيه الإساءة من الآخرين (فاعتبروا يا أولي الألباب)، فلو لا التسامح والتعاضى لما استمرت عجلة الحياة ولو لا احتواء المسيئين بكرم الأخلاق لما كسبناهم الينا والشواهد على ذلك كثيرة حيث قال الله تعالى ((ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم))* (٦) وهي دعوة للجميع الى كلمة سواء بالكلمة الطيبة والتسامح لقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)* (٧) حينذاك يمكننا أن نقول اننا من أتباع النبي محمد وآله الطيبين الأطهار ومن المتأسين بهم.

١. سورة الأحزاب/ آية: ٢١.
٢. الارشاد: ٣١٦.
٣. مطالب السؤل/ ٦١/٣.
٤. نهج البلاغة/ ١٨/ ١٤٥.
٥. تحف العقول.
٦. سورة فصلت/ آية: ٣٤.
٧. سورة النحل/ آية: ١٢٥.

الإمام

يعتبر الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام) معجزة الالهية بذاته، حيث يتصدى للإمامة وهو صبي لم يبلغ الحلم وكان مثلاً لاهل زمانه في العلم والحكمة والمنطق، ولقد كان الامام (عليه السلام) غاية في الأدب والأخلاق، وكيف لا وهو ابن رسول الله (صلى الله عليه واله) الذي قال (انما بعثت لأتمم للناس والأحسان إليهم من أهم السجيا لدى الامام (عليه السلام) فقد روي في مواسماته لاحد المؤمنين بعد أن شكى اليه ما ألم به من الحزن والأسى لفقد ولده حيث بعث له الامام الجواد (عليه السلام) برسالة تعزيه جاء فيها:-

(أما علمت ان الله عز وجل يختار من مال المؤمنين، ومن ولده أنفسه ليؤجره على ذلك)* (١) فرى هنا ان الامام قد ركز على النعمة وما يقابلها من أجر عند المصائب فاذا أخذ الله أولادهما أعطاه الثانية.. وهذا يبعث الصبر في نفس المؤمن وعزاء له في تحمل المصائب.

أما من حكمه (عليه السلام) فقد روي عن ابي داود القاسم الجعفري انه قال (قلت لابي جعفر الثاني (عليه السلام): قل هو الله أحد، ما معنى الأحد؟ قال (عليه السلام): المجمع عليه بالوحدانية، أما سمعته يقول (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون) ثم يقولون بعد ذلك له شريك وصاحب فقلت (لاتدركه الأيصار)؟ قال (عليه السلام)، يا ابا هاشم، أو هام القلوب ادق من ابصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند والهند، والبلدان التي لم تدخلها، ولم تدرك ببصرك ذلك، فأوهام القلوب لاتدركه فكيف تدركه الأيصار؟* (٢)

ومن تراثه الفقهي هي (عليه السلام) فقد قال أحمد بن الفضل: قطع الطريق بجلولا على السابلية من الحجاج وغيرهم، وأفلت القطاع

من تراث

وطلبهم العامل حتى ظفر بهم، ثم كتب بذلك الى المعتصم، فجمع الفقهاء، وابن ابي داود، ثم سأل الآخرين عن الحكم فيهم، وأبو جعفر محمد الجواد حاضر، فقالوا: قد سبق حكم الله فيهم في قوله (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم)* (٣) وللخليفة ان يحكم بأي ذلك شاء. فالتفت المعتصم الى الامام الجواد قائلاً: أخبرني بما عندك، قال (عليه السلام): أنهم قد ضلوا فيما أفتوا به، والذي يجب في ذلك أن تنظر في هؤلاء قطعوا الطريق، فإن كانوا أخافوا السبيل فقط ولم يقتلوا أحداً ولم يأخذوا مالا أمر بايداعهم الحبس، فانه معنى نفيم من الأرض بأخافتهم السبيل، وإن كانوا أخافوا وقتلوا وأخذوا مالا، أمر بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وصلبهم بعد ذلك، فكتب المعتصم الى العامل بأن يمتثل بذلك منهم وقد روى أبو خدش المهدي، ان شخصاً دخل على الرضا (عليه السلام) فسأله عن أمور ثلاثة فأجابها عنها، ثم حضر ابو خدش مجلس ابي جعفر الجواد (عليه السلام) في ذلك الوقت فسأله ذاتها فكان الجواب نفسه* (٤).

وهذا دليل على ان أئمة الهدى عليهم السلام ينهلون من منهل واحد ويستضيئون بسراج واحد فما قاله أولهم يقوله آخرهم.

١. وسائل الشيعة: ٨٩٣/٢.
٢. الاحتجاج: ٣٣٨/٢.
٣. سورة المائدة/ آية: ٣٢.
٤. دلائل الإمامة.

لقاء خاص .. الحاج فاضل الأنباري الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

شهدت العتبة الكاظمية المقدسة حركة عمرانية واسعة بعد سنوات الإهمال المتعمد الذي طالها من قبل النظام البائد، ولكن بفضل الله تبارك وتعالى عادت العتبات المقدسة الى أحضان المرجعية الرشيدة التي وضعت ادارة وشؤون العتبات المقدسة تحت

يدها وبادرت المرجعية الحكيمة الى وضع أناس

يتمتعون بالنزاهة والسيرة الحسنة، أمناء على هذه العتبات المباركة، ويعتبر الحاج فاضل علي الأنباري أول أمين عام للعتبة المطهرة، فتوجهنا اليه وطرحنا عليه بعض الأسئلة فأجابنا مشكوراً.

بعد تسلمكم منصب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، ماذا تعني لكم هذه المسؤولية الكبيرة؟

ج/ إن هذه المسؤولية وولية هي مسؤولية شرعية ورسمية في نفس الوقت وكنا نتمنى أن نكون خداماً للإمامين الكاظمين (عليه السلام) ولكن الله وفقنا في أن نكون في منصب أمين عام للعتبة الكاظمية المطهرة وهذا المنصب شرف لي شخصياً ولأبائي وأجدادي وأدعو الله العلي القدير بحق الإمامين (عليهما السلام) أن يوفقنا لخدمتهما.

مشروع تذهيب قببة الامام محمد الجواد (عليه السلام) أخذ وقتاً طويلاً ماهي أسباب التأخير؟

ج/ بعد ان كانت العتبة المطهرة تدار من قبل هيئة مشرفة عليها ويتكليف من سماحة آية الله الفقيه السيد حسين اسماعيل الصدر (دام ظلّه) والكتاب الصادر من ديوان الوقف الشيعي وموقع من قبل سماحة السيد حسين الشامي رئيس الوقف آنذاك قمنا بالبداية أولاً في عمل قببة الإمام محمد

الجواد (عليه السلام) ولاحظنا وجود أضرار كبيرة

في القبّة من قبل لجنة مختصة ونتيجة للظروف المناخية لبـلدنا العزيز تعرضت القبّة الشريفة الى بعض التشققات، فقمنا جاهدين بمعالجة القبّة من الداخل لأنها قبّة داخل قبّة، وذلك بوضع هيكل حديدي باشرت به شركة هندسية عراقية أنهت عملها بفترة شهرين تقريباً أما التأخير من إكمال القبّة وتذهيبها فيقع على عاتق

الجهة الإيرانية المتبرعة بالعمل وبنسبة ٧٥% والنسبة الباقية تتحملها الإدارة بسبب الوضع الأمني والبطء في تهيئة سمات الدخول للعاملين في إعمار القبّة الشريفة.

هل يمكن أن نعتبر مشروع باب القبلة من الأعمال المهمة التي تم إنجازها في العتبة.. ولماذا؟

ج/ إن إعمار باب القبلة من الأعمال المهمة التي تم إنجازها والذي تم العمل فيها من قبل ديوان الوقف الشيعي وتعتبر باب القبلة من الأبواب المهمة للعتبة أثناء الزيارات وكانت تعاني من عدم تنظيم دخول وخروج الزائرين مما

اتشرف أياً وأبائي بأن نكون خداماً للإمامين (ع)

الطول والعرض والأواوين بحيث يضم مكتبة ومضيفاً وقاعات إجتماعات ودار ضيافة وإدارة جديدة للعتبة ومدرسة للعلوم الإسلامية ومخازن خاصة بالعتبة والتي تفتقر لها وإن أسباب التأخير في هذا المشروع هو عدم وجود تخصيصات مالية.

تم إعادة تلاء إحدى المنائر الصغيرة



ماهي الفترة المقررة لإكمال المنائر الصغيرة الباقية؟

ج/ بعد رفع الصفائح الذهبية لإحدى المنائر الصغيرة، لاحظنا إن المنارة آيلة للسقوط فكان الرأي أن يعاد بناءها من جديد، ثم رفض هذا المقترح وتم عقد إجتماع ضم مدير عام الشؤون الهندسية في ديوان الوقف الشيعي وإستاذ متخصص من الجامعة التكنولوجية ومقاولين اثنين وتم الاتفاق على معالجة المنارة بالطرق الحديثة وإضافة مواد كيميائية للمحافظة على

قدمها وقدسيتهما والحمد لله تمت هذه العملية بنجاح وإن شاء الله سيتم تلاء المنائر الثلاث الصغيرة الباقية خلال فترة ثلاث أشهر.

تم تخصيص مبالغ مالية الى العتبة المطهرة/ ماهي المشاريع المخصصة لهذه المبالغ المرصودة؟

ج/ لا يخفى على الجميع حجم

التركة التي خلفها النظام البائد والإهمال الذي عانتها العتبة المطهرة ولدينا الآن حوالي (٣٢) مشروعاً للدراسة وانتظار البدء بتنفيذها وإعداد الكشوفات الخاصة بها وقد وضعت أولوية الأهم بالتنفيذ حسب حاجة العتبة لهذه المشاريع.

هل هناك تخصيصات مالية من الحكومة المركزية للعتبة الكاظمية المقدسة؟

ج/ لحد الآن لا توجد أي تخصيصات مالية/ سوى المنحة التي خصصت للعتبة المطهرة من قبل ديوان الوقف الشيعي.

ماهي المعوقات والصعوبات التي تواجه إعمار العتبة الكاظمية المقدسة؟

ج/ هناك الكثير من المعوقات والصعوبات منها عدم وجود تخصيصات مالية وكذلك الوضع الأمني الذي يعيشه بلدنا العزيز وكذلك الافتقار الى المواد التي تحتاجها العتبة المقدسة بخصوص الإعمار لأنها غير موجودة في الداخل وهي موجودة خارج البلد.

ماهو دور أبناء الكاظمية المقدسة في عملية إعمار وحماية العتبة المطهرة؟

ج/ إن أبناء الكاظمية الغيارى يتحلمون صفات الإمامين الجوادين (عليهما السلام) وهذه المدينة هي مدينة الطيب ابن الطيب الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ومن صفاته أن يحسن الى من أساء اليه.

فباني أجد في هذه المدينة المقدسة وأهلها كل الخير وكل التعاون وروح السلام والتفاعل مع العتبة المقدسة في كافة المجالات،

وخير دليل على ذلك الوقفة المشرفة لهم أثناء زيارة إستشهاد الإمام

موسى الكاظم (عليه السلام) فكانوا يبدأ واحداً في تنظيم دخول وتفقيش الزوار وتعاونهم مع الجهات الأمنية وتقديم كل الخدمات لزائري الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) ولاننسى دور مكاتب المرجعية الحكيمة في خدمة المدينة المقدسة وخدمة زائريها فأسأل الله أن يحفظ مدينة الكاظمية وأبناء بغداد والعراق جميعاً.

لا توجد أي تخصيصات مالية من الحكومة لمشروع التوسعة الجديد

أسرار العدد ١٢

إن للعدد (١٢) اثنتا عشرة حكمة وله اسرار بليغة هي ما يلي:

١- عدد حروف كلمة (لا اله الا الله) اثنا عشر حرفاً.
٢- عدد حروف كلمة (محمد رسول الله) اثنا عشر حرفاً.

٣- عدد أئمة الهدى الأطهار (عليه السلام) اثنا عشر اماماً وهم: الإمام علي والحسن بن علي والحسين الشهيد و علي بن الحسين السجاد ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري والحجة بن الحسن المهدي المنتظر (عليهم السلام) حيث قال بحقهم رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): الأئمة من بعدي اثنا عشر رجلاً (اماماً) كلهم من قریش.

٤- قال الله تعالى: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ) منها أربعة حرم وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة ومحرم، أي ان عدد شهور السنة الواحدة (اثنا عشر شهراً) لنعلم عدد السنين والحساب.

٥- قال تعالى: (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مُسْلِمُونَ) آل عمران (٥٢)، أي أن عدد انصار وأصفياء وحواري النبي عيسى (عليه السلام) هم (اثنا عشر رجلاً) وهؤلاء أول من آمنوا (والحواريون للرجل بمعنى خاصته).

٦- قال سبحانه وتعالى: (فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا) وقال تعالى: فانبجست منه اثنا عشرة عيناً.

أي ان عدد عيون الماء (اثنا عشرة عيناً) انفجرت عندما عطش النبي موسى (عليه السلام) في التيه، فأمره الله أن يضرب بعصاه الحجر ليخرج الماء وكان عدد قومه ستمائة الف فشربوا منها وارتووا.

٧- وقال العلي القدير: وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً.

إذن ان عدد ابناء يعقوب وأخوته أي اسباطه عدد هم (اثنا عشر سبطاً) (١٢).

أن عدد الأئمة الاثنا عشر المعصومين (عليهم السلام) كان مطابقاً للأعداد التي أسلفناها آنفاً من القرآن الكريم ولم تأت وتذكر الا بأمر من الله عز وجل.

من اوراق اسرار العدد

بأل محمد عرف الصواب
هم الكلمات والأسماء لاحت
وفهم حجج الأله على البرايا
وانوار ترى في كل عصر
ولاسيما أبو حسن علي
كان سنان ذابله ضمير
وصارمه كبييعته بخم
علي الدر والذهب المصطفى

الناشي الصغير

حكى: انه مات حاتم الطائي فتشبه به أخوه، فقالت له أمه: يا بني أتريد أن تحذو حذو أخيك، فمالك لن تبلغ ما بلغه، فلا تتعبن فيما لا تناله فقال: وما يمنعني، وقد كان شقيقني وأخي من أمي وأبي؟ فقالت: اني لما ولدته كنت كلما أرضعته أسي ان يرضع حتى آتية بمن يشاركه فيرضع ندي الآخر، وكنت إذا أرضعتك ودخل صبي بكيت حتى يخرج.

فلذلك يروى عن النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (ثلاثة لو أدركوا الاسلام لدخلوا الجنة: حاتم لكرمه، وعنتر لشجاعته، وكسرى لعدله) (مجلة الهدى العدد ٦).

وهل تعلم أن طي ليس اسمه الحقيقي، واسمه جلهمة بن اد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يعرب، ويقال لجلهمة: طي واليه تنسب طي كلها، وله خبر طويل شرحه وكان له ابن اخ يقال له يحابر بن مالك ابن اد، وكان قد اتى على كل واحد منهما (٥٠٠ سنة)، وقع بينهما ملاحاة بسبب المرعى فخاف جلهمة هلاك عشيرته فرحل عنه وطوى المنزل والقفار فسمي طياً، وهو صاحب (اجار وسلمى) جبلين بطي.
* (الغيبه للشيخ الطوسي) نقلها محمد علي دخيل بكتابة (الإمام المهدي ١٧٦).

حكمة طيبة

قال الامام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) يدخل النار قوم، فيقول لهم اهلها: مالكم أبيتم حتى صرنا نرحمكم مع ما نحن فيه فقالوا: يا قوم جعل الله في اجوافنا علماً فلم ننتفع به نحن ولا نفعنا به غيرنا.

* حياة الإمام الحسن (عليه السلام) باقر القرشي.

القبتان

السيد صالح الحلبي

ألا يا زائر الأزرار عرج

على الغربي من تلك المباني

فنعليك اخلعن واخضع خشوعاً

إذا لاحت لديك القبتان

تعمرك إن فيها نار موسى

ونور محمد متقابلان

طرفة

الحجاج والغلامين: اشترى الحجاج بن يوسف الثقفي (لعنه الله) غلامين أحدهما أسود والآخر ابيض البشرة فقال لهما يوماً: اريد منكما اليوم ان يمدح كل منكما نفسه ويذم صاحبه فقال الأسود:

ألم تر أنّ المسك لا شيء مثله
وأنّ سواد العين لا شك نورها

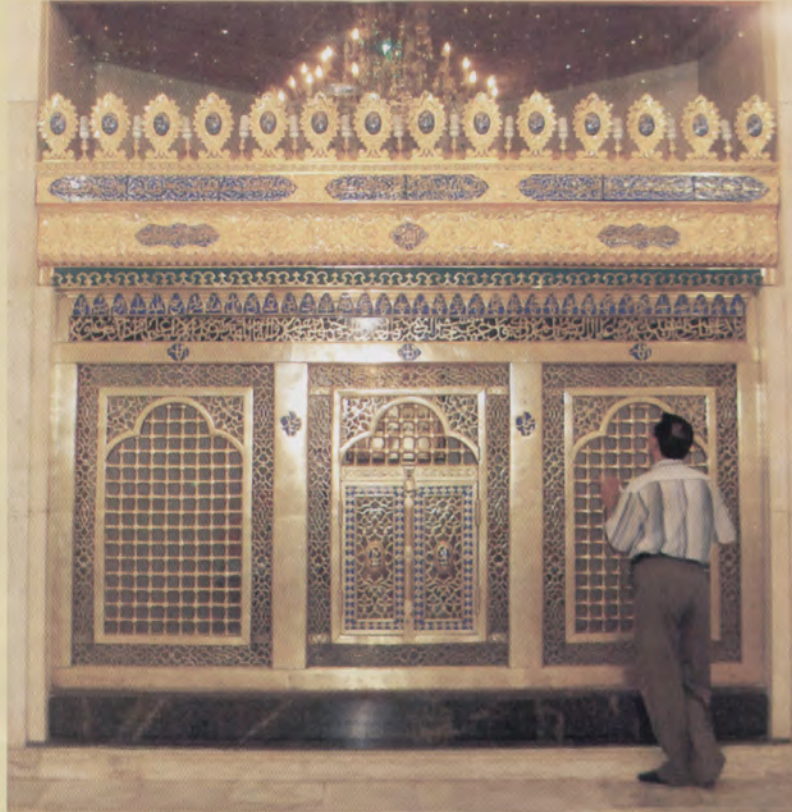
فأجابه العبد الأبيض:

ألم تر أنّ البدر لا شيء مثله
وأنّ رجال الله بيض وجوههم

وأنّ سواد الفم حمل بدرهم
ولاشك ان الأسود أهل جهنم

الشيخ المزيّد

فقرأها ولم يزل يضحك هو ونفسه والخاصة. وقال: قد أخبرني بما جرى لك في وقد ذكر المؤرخون إن مؤلفات



ولد الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن النعمان بن عبد السلام البغدادي في اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة ٣٣٦ هـ وقيل إن ميلاده عام ٣٣٨ هـ. وكانت ولادته بـ(سويقة) وهي قرية من قرى (عكبراء) التي هي بلدة تابعة لناحية الدجيل وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان وكان عمره الشريف حوالي ثمانية وسبعين عاماً. فهو عكبري المولد والمنشأ، بغدادي التعليم والممات.

كان معاصراً للدولة البويهية وكان الملك (عضد الدولة) البويهي يحترمه ويحبه لعلمه وفضله. أما سبب تسميته بالشيخ المفيد فقد ذكر ابن إدريس الحلبي في كتاب السرانر: كان الشيخ أيام اشتغاله على أبي عبد الله المعروف بالجعل في مجلس علي بن عيسى الرماني (وكان من أعظم علماء الكلام) فسأل رجل بصري علي بن عيسى عن يوم الغدير والغار فقال: أما خبر الغار فدراية وأما خبر الغدير فرواية، والرؤية ما توجب ما توجب الدراية، ثم إنصرف البصري فقال المفيد: ماتقول فيمن قاتل الإمام العادل؟ قال: كافر ثم إستدرك، وقال فاسق، ثم قال المفيد ماتقول في أمير المؤمنين عليّ فقال: إمام ثم قال: ماتقول في طلحة والزبير ويوم الجمل؟ قال: تابا عندئذ قال له الشيخ المفيد، أما خبر الجمل فدراية وأما خبر التوبة فرواية، فقال له: أو كنت حاضراً حين سألني البصري؟ قال نعم، فدخل منزله وأخرج معه ورقة قد أنصقها وقال: أوصلها الى شيخك أبي عبد الله، فجاء بها اليه

المزار، رسالة ذبائح أهل الكتاب، العيون والمحاسن المشتهر بالفصول، المقالات، شرح عقائد الصدوق، أصول الفقه وغيرها. ومن أساتذته: الشيخ الصدوق، أبو القاسم جعفر بن قولويه، أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد، أحمد بن محمد بن الحسين وغيرهم.

وأما تلامذته: الشريف المرتضى، الشريف الرضي والشيخ الطوسي، الشيخ الفقيه أبو يعلى الديلمي، الشيخ الجليل أبو العباس النجاشي وغيرهم.

توفي الشيخ المفيد ليلة الجمعة لثلاث ليالي خلون من شهر رمضان المبارك سنة ٤١٣ هـ ببغداد وصلى عليه الشريف المرتضى وقال المؤرخون: كان يوم وفاته يوماً لم يرى أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف والموافق وشيعة ثمانون الفاً من المؤمنين.

ودفن في داره سنوات ثم نقل الى مقابر قریش وثوى في الروضة الكاظمية المقدسة من جهة القدم للإمامين الكاظمين (عليهما السلام).

وقد ذكر جماعة من التفات إن صاحب الأمر (عج) رثى الشيخ المفيد بهذه الأبيات حيث وجدت مكتوبة قبره الزكي:

لاصوت الناعي بفقده إنّه

يوم على آل الرسول عظيم

إن كنت قد غيبت في جدث الثرى

فالعذل والتوحيد فيه مقيم

الشيخ المفيد كثير جداً وعمليّة وممتعة ومنها:-

الإرشاد، المجالس (ويسمى الأمالي)، الإختصاص، المقنعة، كتاب

مجلس ولقبك بالمفيد). وقد كان رحمه الله ذا ثقافة كبيرة وعالية ودراية في أغلب العلوم والفنون حتى شهد بفضله العامة

الشيخ كاظم آل نوح

(١٣٠٢ هـ - ١٣٧٩ هـ)

تتلمذ على يد السيد محمد بن السيد محسن العاملي والشيخ محمد رضا آل أسد الله أحمد الكشوان والشيخ راضي آل الحاج كاظم والسيد محمّد بن السيد محمد مهدي بن السيد حسن الأعرجي والشيخ مهدي المرآياتي.

نظم الشعر وعمره ١٧ عاماً وكان يعرض شعره على الفقيه الأديب الشيخ عبد الحسين آل أسد الله فيقومه ويهذبه ويصلحه وعلى الشيخ محمد السماوي أحياناً إذا التقيا.

أول قصيدة نظمها في رثاء الحسين (عليه السلام) كانت سنة ١٣٢٢ هـ وهو ابن عشرين عاماً، جاوز مجموع شعره ٢٥٠٠٠ بيت. رقى المنبر وهو ابن عشر سنوات وخدم المجالس ٦٧ عاماً منذ سنة ١٣١٢ هـ حتى توفي سنة ١٣٧٩ هـ، وهذه مقتطفات من أشعاره:

قصيدة بمناسبة المبعث النبوي الشريف (سنة ١٣٧٣ هـ)

السادن الثاني

الشريف محمد بن المحسن بن يحيى بن أبي عبد الله جعفر التواب بن الإمام أبي الحسن علي الهادي (عليه السلام).

ذكره العميدي فقال عنه ((محمد بن المحسن بن يحيى الصوفي، نقيب مقابر قریش، وذكره أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة فيما ينقل عن كتابه- عند ذكر والده المحسن فقال: ((يعرف ولده ببني المحسن، ولا عقب للمحسن إلا من ابن واحد هو محمد، ومحمد هذا كان نقيباً بمقابر قریش، ونقابتها باقية في ولده)) ولبني نازوك الذين سكن بعضهم مقابر قریش قرابة مع هذا النقيب فان جدهم علياً أخو يحيى جد النقيب وبذلك يكونون مع قدماء السكان في بلدة المشهد. وعلى الرغم من عدم علمنا بتاريخ وفاة هذا النقيب فإنه كان في الربع الثالث من القرن الخامس في أرجح الظن.

نقباء وسدنة الروضة الكاظمية المقدسة

يوم به بُعث النبي محمد

يوم يؤرخه الزمان الأبعد

يوم به ازدهر الزمان ببعثة

محمد أفرأحها تتجدد

يوم به جبريل جاء مبلغاً

خير الورى أنت الرسول الأوحد

وقال في ولادة الحسين (عليه السلام):

مولد للحسين سر النبيا

وذويه وفاطماً وعلياً

سر خير الورى بمولد شبل

وجهه كان مبهجاً وبهياً

نوره من محمد كان إرثاً

في الإمام الحسين كان مضيّاً

وللحديث صلة.



الكريم عبيد الوهاب
الجوخجي والمهندس حازم
فاضل والمقاول عبد

إسوة بياقي ارجاء
العتبة الكاظمية المطهرة،
وإهمالها المنعّم من قبل

الطابوق والاسمنت المقاوم
والربط بحديد زاوية
(٣×٣ انج) بين الجدران
القديمة والجديدة وربط
اطار الباب بنفس الزاوية
بمثبتات (براغي) ثم لحام
هذه الزوايا إلى مستوى
أرضية الغرفة العليا وبعدها
تم صب جسر مسلح أعلى
الباب بأبعاد (٦٠سم × ٦م)
وبالمستوى المطلوب.

وبذلك أكمل البناء
وصولاً إلى القوس الكبير

الوسطية، كما وتمت إزالة
نسبة ٥٠% من الخطورة.
ثم بوشر بعملية حفر
خنادق على الجهة اليمنى
واليسرى من المدخل
للجزء الارضي، وزرّق
جسران من حديد الفولاذ
بقياس (١٢ انج) على
الجهة اليمنى وجسران
على الجهة اليسرى، وقد
أنجزت العملية بنفس
الاجراءات التي اتخذت في
الطابق الوسطي من
الدعامات وصب مسلح

بعدها.
كما قامت الكوادر
الفنية بإصلاح شقوق
جدران الغرف وربطها
بواسطة حديد (شيلمان)
قياس (٥ انج) لكل متر
وعلى طول الغرف
وجوانبها وبنائها بالطابوق
والجص وبذلك تمت
السيطرة على المدخل
بأكمله وأزيلت الخطورة
بنسبة ١٠٠%.

وبوشر بعدها بالاعمال
الختامية كالبياض وتغليف
الغرف بالبلاط وتغليف
البلاط (الكاشي) الكربلاني
للوأجهة بالبلاط المنقوش
والآيات القرآنية وتركيب
الشبابيك الجديدة من خشب
(الصاج) الخالص علماً أن
هذه الشبابيك هي اربعة
إثنان عند المدخل وإثنان
في أعلى الغرفة الوسطية.
ومن الجدير بالذكر أن
جميع اعمال الصيانة هذه
لم تؤثر على الجمالية
الأثرية للباب ودون تشويه
لطرزه القديم.

اما بخصوص المدة
الزمنية فلم تتجاوز بعون
الله الشهور السبعة حيث
بدأ العمل فيه بتاريخ ١ / ٩ /
٢٠٠٦ وانتهى العمل منه
بتاريخ ٣٠ / ٤ / ٢٠٠٧
مما شكل زمناً قياسياً في
سرعة الانجاز.

أعمال وصيانة باب القبلة

أعلى البرج ورفع الاطار
الخشبي للباب وتثبيتته
بالبناء الجديد أثناء عملية
البناء وبعون الله رفع
(مصراعاً) الباب وأرجعت
الباب إلى ما كانت عليه
بمحاذات رصيف الشارع.

كما وبوشر بربط حديد
بناء (شيلمان) قياس (١٠
انج) بين الكتيبة الامامية
والخلفية للباب وبطريقة
فنية بفرز اذرع ملحقة
بالجسور ومن الجهتين
بـ الجدران العريضة
والسميكة للكتائب الامامية
والخلفية والربط بين تلك
الاذرع، انجز صب الحفر
للمثبتات بالصب المسلح

وربط القطعتين ببعضهما
بقطع الحديد (الشيلمان).
بعد اتمام عملية إزالة
الخطورة على أثرها قدّم
مقترح برفع الباب من قبل
السادة المسؤولين
وكانت هناك عدة
تحفظات على ذلك
المقترح لصعوبة
تنفيذه.

وبخبرة الجهة
الهندسية المعنية والمقاول
المنفذ اتفق على رفع الباب
بمقدار (١٢ سم) وتقديمه
إلى الامام بمقدار (٦٠ سم)
وبذا رفعت نسبة الامان إلى
(٧٠%) ثم بدأ حفر أسس
أمام الباب من الجهتين
اليمنى واليسرى وحينها
اكتشفت نفق وسرداب أمام
الباب وبعمق (٤ متر)
وعلى امتداد عرض الباب
وكان النفق مغلقاً بجدران
اربعة وبعد التأكد من عدم
امتداده لجهة معينة تم صب
خراسات أسفل السرداب
بطول (١,٥ م) وعرض
(١,٥ م) وبارتفاع (٤ م)
وعلى جهتي الباب اليمنى
واليسرى.

كما صبّ جسر مسلح
لربط الجهتين وعلى عرض
الباب ويسمك (٦٠ سم)
وعرض (٦٠ سم) وطول
(٦ م)، كما وتم تسليح
الارضية للمدخل بسمك
(٣٠ سم)، والبناء على
زاويتي الباب اليمنى
واليسرى ببناء جديد من

الرسول على معالجة
الخطورة بطرق هندسية
تكفل عدم حدوث الشقوق
مستقبلاً. وذلك عبر زرّق
جسور حديدية (شيلمان)

النظام الباند، تعرّض مدخل
باب القبلة ومحتوياته إلى
تهديد بالانهيار في اماكن
متفرقة منه، بدءاً بالغرف
العلوية والسطوح ونزولاً

جميع أعمال الصيانة لم تؤثر على الجمالية الأثرية للباب

قياس (١٢ انج) تحت
الغرفة العلوية للباب،
وقياس (١٠ انج) فوق
المدخل، وقياس (٨ انج)
تحت سقف الغرفة العليا،
و(١٠ انج) فوق الغرفة،
وتم هذا التوزيع بشكل فني
دقيق مستنداً على اسس
هندسية علمية.

وكذلك تم حفر خنادق
بعد اسناد السقوف بواسطة
حاملات (جگات) لزرّق
الجسور الفولاذية، وبشكل
منسق بين الجهتين اليمنى
واليسرى من الغرف
المذكورة.

وكان مد الجسور
الفولاذي يعززه اللحام
القوي للجسور الفولاذية
بين (القواعد والابواب)
وذلك لزيادة قوة الربط
بالجدار ثم تمت عملية صب
مسلح حول الجسر للحفاظ
عليه من التآكل والانثثار
وإملاء فراغات بين القطع
الحديدية والجدران.

وبهذه العملية تم ربط
جميع الجدران اليمنى
واليسرى والغرفة

إلى الغرف الأرضية
والمدخل، ومما ساعد على
ترسيخ التهديد بالانهيار،
نخر الخشب الرابط
للجدران الحاملة للسقوف
والاقواس بحشيرة
(الأرضة) وعدم معالجتها
مما أدى إلى استفحال هذه
الشقوق.

وبعد سقوط النظام
السابق، تم الاعاز من قبل
المسؤولين في العتبة
الكاظمية المقدسة وعلى
رأسهم سماحة الفقيه
(السيد حسين السيد
اسماعيل الصدر) "دام
ظله" بضرورة الاسراع
بصيانة وترميم مدخل باب
القبلة وذلك عبر الاستعانة
بالخبرات الهندسية لدراسة
كيفية معالجة هذا الهيكل
الهام.

ثم كان للمقاول عبد
الرسول مجيد وشريكه علي
باسم النصيب في ابداء
المشورة والمداوات بشأن
الشروع في العمل.

تم الاتفاق بين رئيس
المهندسين الاقدم عبد



مشروع الثريات

تتوفر في الصحن الشريف مجاميع من الثريات، منها مجموعة المارتريز (الملكية القيصريّة) المحتوية على كريستالات فاخرة الصنع، ومجموعة من الثريات النحاسية الخالصة، والثريات الحديثة (الحبيّة) المتوفرة في الأسواق.

هذا وخضعت ثريات المارتريز ذات الحجم الكبير والتي تزن الواحدة منها (٢ طن) الى عملية صيانة بارعة حيث، تم تفكيكها وأدخالها الى ورش صناعية منها الصيانة والحداثة وطلانها بصيغ حراري، وتمت عملية إعادة تسليك جميع الثريات بأسلاك ذات كفاءة عالية تقاوم الحرارة والزمن وتم استبدال المصابيح فيما لايزال العمل سارياً بشكل دوّوب لإعادة تأهيل باقي الثريات للعمل. ومن الجدير بالذكر إن العتبة الكاظمية المقدسة لازالت تستقبل الكثير من الثريات كهدايا من داخل وخارج العراق من المسلمين تعبيراً عن تقديسهم وحبهم للإمامين الجوادين (عليه السلام).

حيث رداة المصابيح وكثرة عطبها وتطلبها تياراً كهربائياً عالياً وتوليداً لحرارة عالية تؤثر على راحة الزائرين وتسبب الأرهاق لهم في هذا المكان المزدحم، ناهيك عن رداة الأسلاك وربطها بصورة عشوائية تفتقر لأدنى متطلبات التقنية الهندسية والجمالية.

فقام قسم الكهرباء في العتبة الكاظمية المقدسة باستبدال الأسلاك القديمة بأخرى تخضع لمعايير هندسية صحيحة، وتغيير المصابيح القديمة بأخرى ذات كفاءة عالية وسحب غير محسوس للتيار الكهربائي ولا تؤثر على حرارة الجو.

كما وأنجز القسم انارة الرواق الشريف بمصابيح هليوم جعلت من المتيسر تلاوة القرآن الكريم والأدعية الماثورة في جميع أروقة الصحن من قبل الزائرين الكرام.

أعمار العتبة الكاظمية المقدسة

متشاريح قسم الكهرباء

للإمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد الجواد (عليه السلام).

مشروع القابلات الكهربائية

يهدف هذا المشروع الى تغذية الصحن الكاظمي الشريف بشبكة كهربائية جديدة ذات مواصفات تقنية عالية بدلاً عن الشبكة المتهترأة القديمة لتغذي العتبة الكاظمية المقدسة من مصدر واحد مسيطر عليه بطريقة تعالج الخلل بسرعة فائقة. والشبكة مصممة بطريقة الربط غير الظاهري بما لا يتعارض. والطبيعة الجمالية للمكان المقدس.

مشروع إضاءة الحرم

بوشير بهذا المشروع منذ شهر آذار (٢٠٠٧)، ولازال العمل فيه سارياً حتى هذه اللحظة، إذ كان حال المنظومة السابقة يرثى له حقاً، من

تعامل نظام صدام الفاشي مع عتباتنا المقدسة بجحود قاتل، إذ كان يستحوذ على الأموال الطائلة التي تدرها هذه الأماكن المقدسة على الدولة كواردات سياحية دينية كي يبني بها الطاغية قصوره، ثم وفي نفس الوقت يهمل هذه الأماكن المقدسة اهمالاً لم تتوفر له أدنى الأسباب الموضوعية، او المعقولة، سوى حقه الأسود على الأئمة رغم زعمه الكاذب انه من سلالتهم المنزهة عن أنتساب مثله... لها.

وبعد ما من الله تعالى على العراق بسقوط طاغيته، وبجهود منقطة النظير من المرجعية الرشيدة، وبسواعد المؤمنين والمتبرعين من المسلمين داخل العراق وخارجه، تم انجاز الكثير من المشاريح التي اعادت لعتبة الإمامين (عليه السلام)، رونقها وجمالها لتبقى صرحاً خالداً بضمها



مكتبة الجوادين العامة

أعز مكان في الأذى سرج ساج
وخير جليس في الزمان كتاب

كان قائماً عليها وهو السيد جواد ابن السيد هبة الدين الشهرستاني (رحمهما الله). أما القاعة الثانية: فتسمى قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام). فإنها تحتوي على تسع عشرة خزانة والتي تضم العديد من أجهزة الحاسبات والأقراص المدمجة (CD) لمختلف العلوم وتحتوي أيضاً على (١٥٠٠) قرص للرسائل الجامعية ((الماجستير والدكتوراه)) وخط للإنترنت. أما القاعة الثالثة: وتسمى قاعة الإمام محمد الجواد (عليه السلام). فتقع في الطابق الثاني وتحتوي على

لايختلف إثنان على دور وأهمية العلم والعلماء في توجيه المجتمعات نحو الطريق الصحيح وخير دليل على هذا قول الله سبحانه وتعالى.. ((إنما يخشى الله من عباده العلماء)) سورة فاطر آية ٢٨. وقوله أيضاً.. ((يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)) سورة المجادلة آية ١١. وتعتبر مدينة الكاظمية المقدسة من المدن العريقة التي لها تاريخ مشرق في نشر العلم وتخرج العديد من العلماء الأفاضل منها، وتوجد في هذه المدينة المقدسة العديد من المكتبات ومنها مكتبة الجوادين العامة التي لها الصدى في العالم الإسلامي.



موقعها وتاريخ تأسيسها

تقع مكتبة الجوادين في الجهة اليسرى من الركن الجنوبي الشرقي للصحف الكاظمي الشريف، وللمكتبة مدخلان: الأول، من جهة الصحف الشريف والأخر من السور الخارجي للصحف. وقد أسست هذه المكتبة في يوم الأحد ١٩٤٠/٩/١١ الموافق ٢٨ رجب ١٣٥٩ هـ وموسسها سماحة العلامة المجاهد السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.

محتويات المكتبة

تحتوي المكتبة على ثلاث قاعات:- القاعة الأولى: وهي القاعة الرئيسية والكبيرة والتي تلوها قبة كبيرة فيها من النقوش الإسلامية الرائعة، وقد كتب حولها سورة الدهر، وتحتوي على اثنتي عشرة خزانة قد ضمت حوالي خمسة آلاف كتاب لمختلف العلوم الإسلامية والأدبية والقانونية وغيرها، وفي وسطها مرقد مؤسسها ونجله الذي

أثنتي عشرة خزانة وتضم المجلات والدوريات العربية الإسلامية وغيرها. ويوجد أيضاً مكان للمطالعة خاص بالنساء، وتضم المكتبة العديد من المؤلفات المطبوعة منها والمخطوطة.

قسم المطبوعات

تضم مكتبة الجوادين الكثير من المؤلفات القيّمة ولمختلف العلوم الإسلامية والأدبية والثقافية والفكرية والتاريخية والعلمية وباقي العلوم المختلفة، إضافة إلى العديد من الكتب الحجرية التي يعود تاريخ طباعتها ما بين (١٠٠-٣٠٠) عام وقد تم وضع عدة فهرس لهذه المطبوعات. * فهرس بالكتب الموجودة حسب حروف الهجاء العربية أسم المؤلف ومكان الكتاب. * فهرس حسب المؤلفين. * فهرس حسب العلوم التي تتناولها الكتب كالفقهية والتاريخية والأدبية. * فهرس للمخطوطات.



داخل مكتبة الجوادين بعد الكشف والإطلاع عليها من قبل لجنة متخصصة في هذا المجال واستغرقت عملية الإعمار قرابة ستة أشهر متواصلة، وبفضل الله تعالى وبجهود الأخوة الكرام في الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والمتمثلة بأمينها العام الحاج فاضل الأنباري وجرى بهذه المناسبة إحتفال أقيم في الصحن الكاظمي الشريف وذلك ليلة ولادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) والمصداق يوم الثلاثاء ٩ رجب ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٤/٧/٢٠٠٧ وبحضور عدد من الشخصيات الثقافية والعلمية والإجتماعية.

الشخصيات التي زارت المكتبة

تشرفت مكتبة الجوادين العامة بزيارة عدد من الشخصيات الدينية والإسلامية أمثال السيد أبو القاسم الخوني والشهيد محمد جواد مغنية، وكذلك عدد من المستشرقين أمثال السنيور كارلو نالينو الإيطالي أستاذ التاريخ الإسلامي وقد دونوا كلماتهم في سجل الزيارات الخاص بالمكتبة. وتعد مكتبة الجوادين من المكتبات التي يقصدها طلاب العلم ورواده، وتقدم إدارة المكتبة جميع الخدمات والمستلزمات التي يحتاجها الباحث والطالب، حيث تفتح أبوابها طيلة أيام الأسبوع والدوام فيها صباحاً ومساءً ومن نشاطات المكتبة القيام بعدد من الإصدارات الخاصة بالمكتبة.



* وضع بطاقات في دوايب خاصة عليها أسم الكتاب ومؤلفه ومكانه في الخزانات ليسهل للطالب الحصول على أي كتاب.

قسم المخطوطات

تحتوي المكتبة على العديد من المخطوطات القيّمة كنسخ القرآن وكتب أخرى مثل كتاب (الألفين) للعلامة الحلبي (مسالك الإفهام) للشهيد الثاني (قواعد العقائد) للخوجة نصير الطوسي (القواعد الإلهية) للشيخ ميثم البحراني وغيرها من المخطوطات.

مصادر الكتب

التي زودت بها المكتبة

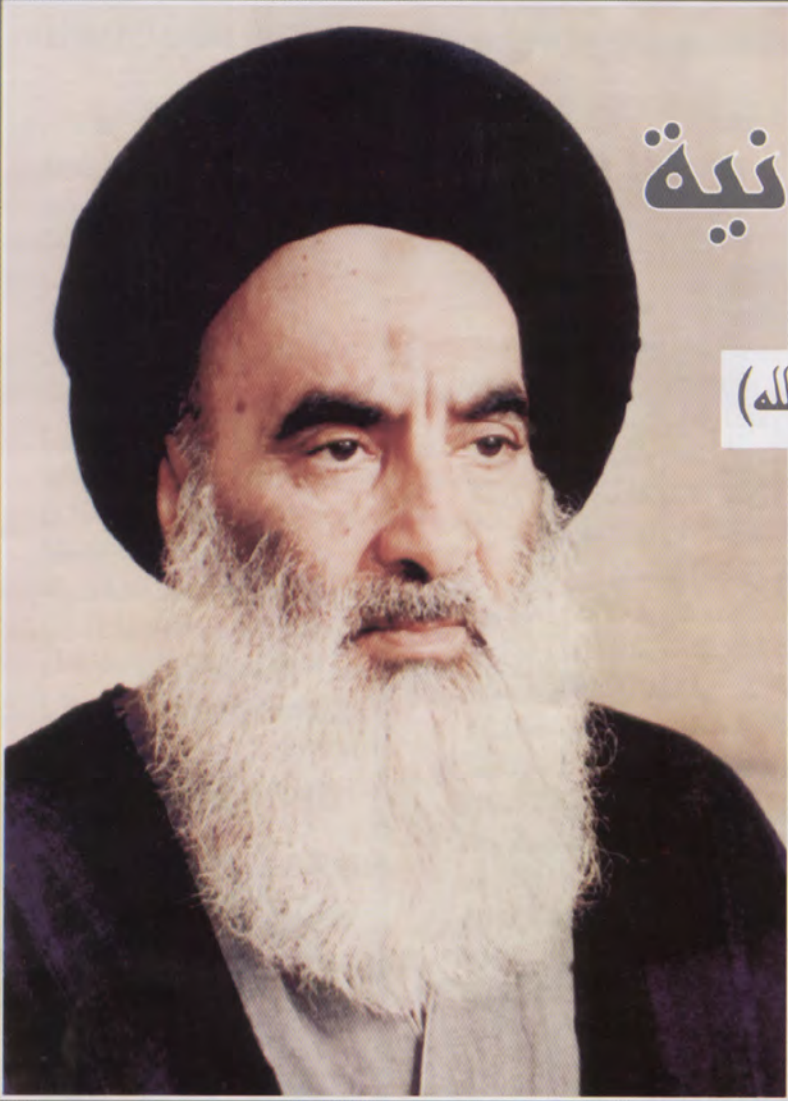
* خزانة كتب السيد هبة الدين الشهرستاني الخاصة التي جعلها عامة للمطالعين. * مجموعة الكتب الخاصة للسيد هبة الدين الشهرستاني. * إهداء المؤلفين كتبهم إلى مكتبة الجوادين العامة. * إهداء بعض الأسر مكتباتهم الشخصية إلى المكتبة. * الإهداءات الشخصية. هذا وتدور عملية الإهداء في سجلات خاصة وكتابية أسماء أصحابها على الكتب نفسها وفي الفهارس.

تجديد وإعمار المكتبة

قام ديوان الوقف الشيعي سنة (١٤٢٧ هـ) بعملية إعمار كبيرة

إستفتاءات رمضانية

لسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه)



السؤال: هل على الصائم القضاء إذا احتلم في نهار رمضان؟

الجواب: لا يبطل الصوم ان كان الاحتلام نهار شهر رمضان او كان في الليل ولكن لم ينتبه الا بعد طلوع الفجر و يجب الغسل للصلاة.

السؤال: شخص نوي قطع المسافة من الليل في شهر رمضان بغرض الافطار وهو يعلم انه سيعود الى بيته قبل الزوال فهل يجوز له الإفطار؟ وماذا عليه لو افطر في سفره؟

السؤال: ما حكم من افطر قبل العيد على الشيعاء الغير ثابت شرعاً وهو جاهل بالحكم من ان يعيد فهل يجب القضاء فقط ام القضاء والكفارات؟

الجواب: يجوز له الإفطار في سفره بعد الوصول الى حد الترخص ويجوز له ان يبقى ممسكاً الى ان يرجع الى وطنه قبل الزوال فينوي الصوم، ولو افطر لزمه القضاء.

الجواب: إذا كان واثقاً حين ذاك بجواز الإفطار له لم تلزمه الكفارة.

السؤال: لو اغتسل الانسان غسل الجنابة ثم تبين بطلان غسله لوجود حاجب فهل صومه صحيح ام لا؟

السؤال: إذا كان على الانسان قضاء شهر رمضان، فهل يجوز له ان يتطوع بقضاء الصيام عن والده او والدته او عن غيرهما؟

الجواب: إذا كان جاهلاً بوجود الحاجب فصومه صحيح.

الجواب: لا يجوز إلا إذا كان ما يريد قضائه من الصيام الفريضة كقضاء شهر رمضان.

السؤال: امرأة عادت في ايام الحيض مقدارها ستة ايام فلما جاءت في شهر رمضان افطرت لمدة خمسة ايام كان الدم فيها موجوداً، ولما جاء فجر اليوم السادس تسامحت عن فحص نفسها بواسطة القطن وبقيت على افطارها في اليوم السادس، ولكنها لم تر الدم في ذلك اليوم (وهو السادس) فما هو حكم بالنسبة للصوم هل يجب عليها القضاء فقط ام تجب عليها الكفارة أيضاً؟

السؤال: ما الحكم إذا دخل قهراً في جوف الصائم ماء أثناء الغسل المستحب؟

الجواب: لا يضر بصحة صيامه.

السؤال: الناظور إذا ادخله الانسان الى معدته في نهار الصوم وكان يمكن ان يستعمله ليلاً، فهل عليه الكفارة إذا كان يجهل بمفطريته؟

الجواب: إذا كان واثقاً من عدم بطلان صومه بدخول المادة التي يمرغ بها الناظور عند ادخاله في المعدة فلا كفارة عليه.

السؤال: هل طاسة الربو مفطرة (تصدر مادة كالرذاذ لتتنفس به الرنتان)؟

الجواب: إذا كانت واثقاً من عدم بطلان صومه بدخول المادة التي يمرغ بها الناظور عند ادخاله في المعدة فلا كفارة عليه.

السؤال: هل طاسة الربو مفطرة (تصدر مادة كالرذاذ لتتنفس به الرنتان)؟

الجواب: لا يضر بصحة صيامه.

الجواب: إذا كانت واثقاً من عدم بطلان صومه بدخول المادة التي يمرغ بها الناظور عند ادخاله في المعدة فلا كفارة عليه.

السؤال: هل دخول ماء المضمضة للوضوء الى جوف الصائم يبطل الصوم؟

الجواب: لا يبطل الصوم.

السؤال: هل القىء من المرض يبطل الصوم؟

الجواب: لا يبطل الصوم.

السؤال: هل القىء من المرض يبطل الصوم؟

الجواب: لا يبطل الصوم.

السؤال: ما هو حكم ترطيب الشفة باللسان في أثناء الصلاة والصيام؟

الجواب: لا يضر بصحة الصلاة، وكذلك الصيام، نعم إذا فرض عود البيلة الى داخل الفم ونزولها مع الالتفات - الي الجوف من دون ان تستهلك في لعاب الفم كان مفطراً.

السؤال: ما هو حكم من افطر اخر يوم من شهر رمضان اعتماداً منه بان الهلال لشهر شوال ثابت وهل يفرق في المقام بين وجود الحجة الشرعية وعدمها وهل يعتبر مجرد السماع من جهة معينة حجة شرعية ام لا؟

السؤال: ما حكم من افطر في فترة الامساك خوفاً من الضرر وهو عالم بذلك؟

الجواب: لا شيء عليه سوى قضاء ذلك اليوم.

السؤال: هل دخول ماء المضمضة للوضوء الى جوف الصائم يبطل الصوم؟

الجواب: لا يبطل.

السؤال: هل القىء من المرض يبطل الصوم؟

الجواب: نعم، بل بقصد التمرين مثلاً ولا يبطل بذلك صومه.

السؤال: لو ترك منزله مسافراً قبل الزوال بساعة ولم يخرج من حدود البلدة إلا بعد الزوال فهل صومه صحيح؟

الجواب: نعم يمكنه الاجتزاء به.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

مناسبات شهر رمضان

يزخر شهر رمضان المبارك بذكرىات ومناسبات عظيمة يحسبها المسلمون كل على طريقته الخاصة وأعظم مناسبة في هذا الشهر الفضيل هي ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حيث كانت في خضم ليالي القدر ما بين جرحه ووفاته ولنبداً من أوائل الشهر ففي الثالث منه ذكرى وفاة الشيخ المفيد (عليه السلام) وفي السابع منه كذلك وفاة ناصر الرسول وكفيله وعمه مؤمن قريش أبو طالب (عليه السلام) وفي العاشر من هذا الشهر المبارك ذكرى وفاة أم المؤمنين خديجة الكبرى (عليها السلام) زوج الرسول وأم البتول وبلغ من حزن الرسول على أبي طالب وخديجة أن سمي العام الذي توفيا فيه بـ (عام الحزن).

وفي منتصف هذا الشهر الكريم ولادة عظيمة لثاني الأئمة ورابع أهل الكساء إمام المصلح بين الحسن المجتبي (عليه السلام) كما أن في هذا الشهر ذكرى معركة بدر الكبرى أولى معارك المسلمين ولا يفوتنا أن نذكر عظمة وآخر هذا الشهر باحياء ليالي القدر، وسوف يجد القارئ الكريم في مواضع أخرى من نشرتنا هذه ما يشير إلى هذه المناسبات العظيمة إضافة إلى ما سيصدر من قسم الثقافة والاعلام من نشريات حول هذه المواضيع كذلك إلى ما يقام من احتفالات في العتبة المباركة تواملاً مع هذه المناسبات.

الإمام الحسن (عليه السلام)

واله وسلم) بيده عن الحسن بكبش في اليوم السابع من ولادته، وحلق رأسه ووزن شعره وتصدق بوزنه فضه ورقاً.

عبادته: روى المفضل عن الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عن أبيه وعن جده (أن الحسن (عليه السلام) كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم إذا حج ما شبا وإذا ذكر الموت بكى وإذا ذكر القبر بكى وإذا ذكر البعث والنشور بكى وإذا ذكر الجواز على الصراط بكى وإذا ذكر العرض على الله شهق شهقة يغشى عليه منها، وإذا قام في صلاته ترتعد فرائضه وإذا توضأ ارتعدت مفاصله وأصفر لونه فقيل له عن سبب ذلك فقال (حق على كل من وقف بين يدي الله أن يصفر لونه وترتعد مفاصله) وإذا بلغ المسجد رفع رأسه ويقول (ضيفك ببابك، يا محسن قد أتاك المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم)، كان الإمام (عليه السلام) حليماً شجاعاً جواداً كريماً وقد تجلت صفة الكرم بأحلى مظاهرها بشخصه الكريم حتى لقب بكريم أهل البيت.

أسباب صلح الإمام الحسن (عليه السلام):

سأل أبو سعيد الإمام الحسن (عليه السلام) عن سبب صلحه مع معاوية فأجابته الامام (عليه السلام) (يا أبا سعيد ألسنت حجة الله (تعالى ذكره) على خلقه وإماماً عليهم بعد أبي قلت: بلى قال: يا أبا سعيد علة مصالحتي علة مصالحة رسول الله (صلى الله عليه وآله) لبني ضمرة وبني أشجع ولأهل مكة حين انصرف من الحديبية أولئك كفار بالتنزيل ومعاوية وأصحابه كفار بالتأويل، إذا كنت اماماً من قبول الله (تعالى ذكره) لم يجب أن يسقه رأيي فيما أتيت من مهادنة أو محاربه وإن كان وجه الحكمة فيما أتيت ملتبساً بالترى الخصر لما خرق السفينه وقتل الغلام وأقام الجدار سخط موسى (عليه السلام) فعله؟ لإشتباه وجه الحكمة عليه حتى أخبره فرضي، هكذا أنا سخطتم عليّ بجهلكم بوجه الحكمة فيه ولولا ما أتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الأرض أحد الاقتل).

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب المجتبي ثاني أئمة أهل البيت وسيد شباب أهل الجنة وأحد اثنين إنحصرت بهما ذرية رسول الله وأحد الأربعة الذين باهل بهم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) نصارى نجران ومن المطهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وأحد الثقلين الذين من تمسك بهما نجا ومن تخلف عنهما ضل وغوى.

ولادته: نشأ في أحضان جده وتغذى من معين رسالته وأخلاقه فورث منه أدبه وسودده وأخلاقه وجوده وأهله للامامة التي كانت تنتظره بعد أبيه وقد صرح بها جده في أكثر من مناسبة حينما قال (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا اللهم اني أحبهما فأحبب من يحبهما)، لقد اجتمع في هذا الامام العظيم شرف النبوة والامامة بالإضافة الى شرف الحسب والنسب. ولد بالمدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، عن جابر: لما حملت فاطمة بالحسن فولدت كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قد أمرهم أن يلفوه في خرقة بيضاء، فلفوه في صفراء وقالت فاطمة (عليها السلام) يا علي سمه فقال ماكنت لأسبق باسمه رسول الله فجاء النبي فأخذه وقبله وأدخل لسانه في فمه فجعل الحسن (عليه السلام) يمسه ثم قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم): ألم أقل لكم لاتفوه في خرقة صفراء فدعا بخرقه بيضاء فلفه فيها وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال لعلي ما سميت؟ قال ماكنت لأسبقك باسمه فقال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ما كنت لأسبق ربي باسمه قال فأوحى الله عز وجل الى جبرائيل (عليه السلام) انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه وأقرأه السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان الله يأمرك أن تسميه باسم هارون قال وما كان اسمه؟ قال شير قال: لساني عربي سمه الحسن، فسماه علي الحسن، فعق الرسول (صلى الله عليه

السيدة خديجة الكبرى أم المؤمنين

لقد ولدت خديجة (عليها السلام) من أبوين قريشيين، فأبوها خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وأمها فاطمة بنت زانده بن الاصم وينتهي في نسبها الى لؤي بن فهر بن غالب وقد أجمع لها بالاضافة الى هذا النسب الرفيع فبلغ علو شأنها وكانت تعرف بالطاهرة وسيدة نساء قريش وهي من أثرياء قريش وأوسعهم جاهاً وقد فطرت على التدين فأبوها خويلد هو الذي نازع (تبعاً الآخر) حين أراد أن يحمل الحجر الاسود معه الى اليمن، فتصدى له ومنعه من نقله، وعرضت على محمد (صلى الله عليه واله وسلم) قبل النبوة أن يشتغل بأموالها في التجارة، وكانت تبذل له ضعفي ما كانت تبذله لغيره لأمانته وصدقته واستقامته، وأن خديجة التي أكبرت في محمد (صلى الله عليه واله وسلم) تلك الصفات، باتت ليلتها تفكر بأمره وبما سيكون له من شأن عظيم وراحت تستعرض ما يحول بينها وبين ذلك، وحدثت نفسها بأنه هل يستجيب ابن عبد الله مع شيا به الغض وفتوته الساحرة التي ملأت قلبها بالعاطفة وهي أرملة كهلة بلغت الأربعين... وللحديث صلة.

أبو طالب.. مؤمن قريش

قريش عن ايذاء النبي محمد (صلى الله عليه وآله). وكان اديباً شاعراً ومما ورد من شعره قوله: إن ابن أئمة النبي محمداً عندي يفوق منازل الاولاد فالسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً. وللحديث صلة.

هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن قصي بن كلاب بن مرة... الى ان يتصل نسبه بمعد بن عدنان. كان شيخ قريش وسيدها ورئيسها توفي في سنة ٧ بعد البعثة في شهر رمضان المبارك كان (عليه السلام) يكتم ايمانه لكي يمنع

القمر وآياته..

في القرآن الكريم

آية ٩٦ الأتعام (والقمر حسبانا) يعلمنا الله حساب الأيام والشهور والسنين، عند رؤية الليلة الأولى وهو عبارة عن هلال فيزداد حجماً كلما مرت الأيام فعند أول بزوغه يظهر عند مكان غروب الشمس والأيام التي تليها يبرز على شكل قوس قاعدته (١٨٠ درجة) إلى أن ينتهي آخر ليلة إلى مكان شروق الشمس دلالة على انتهاء الشهر وهذا دليل لأمد ظهوره (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) ويكون للشهر الأول (محرم) شكل مختلف في ظهوره عن ظهور الشهر الذي يليه إلى آخر شهر من السنة وهو (ذي الحجة) وهذه نعمة تضاف إلى نعماته لكي لا نبقى ضالين مضلين عن الهداية إلى طريق الخير.

ثانياً:

(حَيْثُ أَوَّالِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ

إن الله سبحانه وتعالى خلق السماوات وما فيهن وما بينهن وما تحتهن خلقها تعالى سبعا بعضها فوق بعض، نرى منها ما يرى بالعين المجردة وهو عبارة عن كرات كبيرة وأخرى صغيرة وبعضها ثابت ومنها ما هو متحرك، ومن هذه الأجرام المتحركة ما نراها خلال الشهر الواحد على أشكال متغيرة سبحانه الخالق عما يصف الضالون الذين لا علم لهم ويقولون على الله شططا، ومن هذه الأشكال هو القمر.

لقد ورد اسم القمر في القرآن المجيد في سورة (٢٦) مرة متفرقة في آيات كريمة متعددة يتضح لنا في كل آية معنى يختلف عن الآخر ويمكن انجازها بنقاط وبشكل موجز ولا ندخل في التفاصيل لكي لا نرهق القارئ.

أولاً: لحساب الأوقات ومعرفة ما قال تعالى: في

بأمره) (٥٤ الأعراف) وللقمر دلالات لمنافعكم، أما الدلالة فهو ينير دربنا في الليل بسبب أنه مصدر للضوء أما القمر فيأخذ نوره منها وكأنه مرآة يعكس ضوءها لنا فالمرآة التي بين أيدينا تعكس ضوء المصباح وكذلك ضوء الشمس ومن منفعته أنه دليل الصحراء والفلك في البحار من حيث مكانه ونوره وكذلك يستفاد منه المزارعون في السقي فعند بزوغه ترتفع مناسيب المياه وتسمى هذه الظاهرة بـ(المد والجزر) والسقي عندها يكون سحياً بدون واسطة، كما هو في جنوبنا العزيز بالتحديد في البصرة لأنها تقع على شط العرب للحديث صلة.



الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام . ان الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقى وفي المناجاة سبب النجاة، وبالخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فمن أدب الدعاء ان يبستأ بتمجيد الله وتحقير النفس وبالصلاة على محمد وآل محمد ثم يدعو الله خيراً بما شاء ويختم بالصلاة على محمد وآله وخير الدعاء هو الدعاء المأثور.

ان أهل المعرفة واليقين يلتذون بالدعاء لذة معنوية وذلك لان الدعاء مناجاة العبد مع ربه وخالقه ولا يشعر بلذة المناجاة إلا من عرف ربه، وكلما ازدادت المعرفة ازداد الشوق الى الدعاء وازدادت اللذة بالمناجاة.

رمضان الكريم وغيرها الكثير . شرائط استجابة الدعاء:

روي عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: من أحب ان يستجاب دعاؤه فليطيب مطعمه ومكسبه، وعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة، وقلب مخلص أستجيب له بعد وفائه بعهد الله (عليه السلام) واذا دعا بغير نية واخلاص لم يستجب له، أليس الله يقول (أوفوا بعهدى أوف بعهدكم) فمن أوفى أوفى له (الاختصاص ص ٢٤٢).

وهناك رواية اخرى في فلاح السائل تؤكد هذا المعنى ووجوب التآدب بأداب الدعاء واخلاص النية حيث روي عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان رجلاً كان في بني اسرائيل دعا الله ان يرزقه غلاماً ثلاث سنين، فلما رأى ان الله لا يجيبه قال: يا رب أبى عبيد أنا منك فلا تسمعي، أم قريب أنت مني، فلم لا تجيبيني؟

و الشهر الفضيل

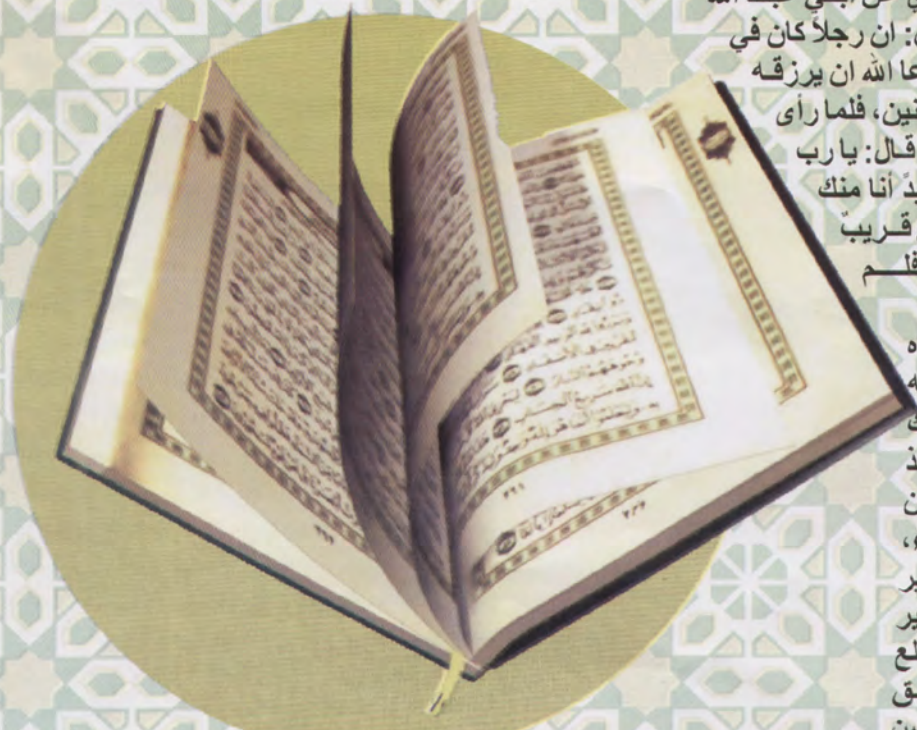
نعيش في هذا الشهر الفضيل ايماً كلها خير وعطاء، فهو شهر الله وفضل الشهور وایامه افضل الايام وفيه ليلة القدر وهي خير من ألف شهر.

فلا بد لنا ان نتعبّد ونجتهد بكل ما هو خير لنضمن رضا الله وتوفيقه لنا، ومن هذه الاعمال الدعاء.

قال الله تعالى في حكم كتابه: (وقال ربكُم ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) (غافر ٦٠) فمن البديهي ان الله عز وجل لما خلق الخلق لم يكن ذلك عبثاً وانما خلقهم للعبادة والعمل والدعاء، فالدعاء من اهم مصاديق ارتباط الانسان بالله (عليه السلام) حيث أمرنا الله تعالى بالصلاة بقوله (وأقيموا الصلاة) (البقرة ٤٣)، وقال على لسان نبيه ابراهيم (عليه السلام) (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء) (ابراهيم ٤٠).

فالصلاة في اللغة هي الدعاء وهما عنوانان متلازمان، مما يدل على ان الدعاء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الانسان اليومية ولا يمكن ان يتجاهل اولى مراتب الدعاء في كل مرحلة من مراحل حياته، لأن الدعاء لا يختص بحالات الشدة والبلاء بل يأتي حتى في الرخاء والسراء، فنرى أهل البيت (عليهم السلام) حرصوا على تربيتنا وحثنا على الدعاء من خلال الأدعية اليومية والمخصوصة والروية عنهم والتي يستحب قراءتها في اوقاتها كدعاء الصباح ودعاء كميل والندبة وأدعية شهر

الدعاء



قال: فاتاه أت في منامه فقال له: انك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان بذيء، وقلب عات غير نقي، ونية غير صادقة، فاقلع عن ذلك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك، قال: ففعل

